فسالها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فقالت
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وذكر البخاري في تاريخه
الكبير عن جابر لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يمر في طريق
فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيبه ذكر اسحق بن
راهويه ان تلك كانت رائحته بالأطيب صلى الله تعالى عليه
وسلم وروى الحربي عن جابر ارد فني النبي صلى الله عليه
وسلم خلفه فالتقمت خاتم النبوة بفمي فكان بتم على مسكا
وقد حكى بعض المعتنين باخباره وشمائله صلى الله تعالى عليه
وسلم انه كان اذا اراد ان ينغوط انشقت الارض فابتلعت
غائطه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة صلى الله تعالى عليه
وسلم واسند محمد بن سعد كاتب الواقدي في هذا خبرا عن
عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انك تأتي الخلاء فلا نرى منك شيئا من الاذى
فقال يا عايشة اوما علمت ان الارض تبتلع ما يخرج من الانبياء
فلا يرى منه شيء وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قال قوم

من اهل

من اهل العلم بطهارة الحدثين منه صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو قول بعض اصحاب الشافعي حكاه الامام ابو نصر بن
الصباغ في شامله وقد حكى القولين عن العلماء في ذلك ابو بكر
بن سابق المالكي في كتابه البديع في فروع المالكيه ونخرج ما لم يقع
لهم منها على مذهبهم من تفاريع الشافعية وشاهد هذا الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره ولا غير طيبه
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه غسلت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم اجد شيئا فقلت
طبت حيا وميتا قال وسطعت منه ريح طيبة لم اجد مثلها
قط ومثله قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه حين قبل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم بعد موته ومنه شرب مالك بن سنان
دمه يوم احد ومصه اياه وتسويغه صلى الله عليه وسلم
ذلك له وقوله لن يمسه النار ومثله شرب عبد الله بن
الزبير دم حجامته فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم ويل
لك من الناس وويل للناس منك ولم ينكره عليه وقد روى

Copyright © King Saud University